

8 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 42,32,22 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد بالسند المتصل الى ابي داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

قال حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهد ابن مسربل ابن مسورد الاسدي البصري ابو الحسن وهو ثقة حافظ وقال الحافظ ابن حجر

في تقريب في تقريب التهديد انه اول ويقال انه اول من صنف المسند - [00:00:28](#)

الذين صنفوا المسانيد كثيرا فهو من اوائل من صنف مسندا توفي بالبصرة عام تسع وعشرين ومائتين وقيل ثمان وعشرين ومئتين

واقوال اهل العلم في توثيقه كثيرا حتى جاء في صحيح البخاري عقب بعض الاحاديث عن يحيى ابن معين انه قال مسدد -

[00:00:52](#)

مسدد كاسمه وقال يحيى ابن سعيد القطان لو ذهبت تحدث مسدد في بيته لكان يستأهل وابن معين قال لا ابالي ان ذهبت الى الحج

ان اضع كتبتي في بيتي او عند مسدد - [00:01:15](#)

وهذا اسم من الاسماء الجميلة ولا نرى احدا يسمي بهذا الاسم وهو تفاؤل ان يكون عمله سدادا اذا هو ثقة من الثقات وهو حافظ من

الحفاظ ومسنده متوفر في كتاب - [00:01:36](#)

المطالب العالية قال حدثنا عبد الواحد بن زيادة وهو عبد الواحد بن زياد العبدي وهو ثقة وحديثه عن الاعمش وحده فيه بعض الشيء

والاصل في حديثه انه صواب حتى يرد انه قد اخطأ فيه - [00:01:54](#)

مثل حديث اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الايمن عند الترمذي وغيره هذا اخطأ فيه عبد الواحد بن زياد هو ثقة

واحيانا يخطئ في بعض الاحاديث النادرة طبعا عبد الواحد من زيادته في عام ست وسبعين - [00:02:16](#)

ومئة علينا وعليه رحمة الله قال حدثني الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهري ابو محمد الكوفي الاعمش وهو ثقة حافظ

عارف بالقراءات ورق توفي عام سبع واربعين ومئة وكان مولده سنة احدى وستين - [00:02:35](#)

وقد خرج حديثه الجماعة عن زيد ابن وهب وهو زيد ابن وهب الجهني هاجر زيد ابن وهب الجهني ابو سليمان هاجر فمات النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق اذا هو ايش؟ يقال له مخضرم - [00:02:57](#)

وقد وثقها بالنعيم وابن فراش. قال الاعمش اذا حدثك زيد فكانك سمعته من الذي حدثك عنه وقال ابن سعد توفي بعد الجماجم.

طالما قيل انه توفي عام ست وتسعين انا عبدالرحمن - [00:03:18](#)

ابن حسن عن عبد الرحمن ابن حسن وهو عبدالرحمن ابن حسنة عبدالرحمن بن عبد الله بن المطار طبعا حسن امه فهو عبدالرحمن بن

عبدالله بن المطاع الجندي وهو اخو شريحيل بن حسن - [00:03:39](#)

فحسن امهما وعبدالرحمن مات سنة ست وتسعين تفرد زيد بن وهب بالرواية عنه قاله مسلم في تهذيب الكمال قاله مسلم وغير مسلم

كما في تهذيب الكمال وكما في تهذيب التهذيب - [00:03:58](#)

ومسلم له كتاب اسمه الوجدان. تحدث عن الرواة الذي لم يروي عنه الا واحد التفرد تفرد زيد عن عبد الرحمن ابن حسن لا يضر لاننا

حينما نشترط في الراوي ان يروي عنه اثنان هذا في غير الصحابة - [00:04:22](#)

هذا في غير الصحابة. اما الصحابي فمن صحت صحبته فلا يظر ان ينفرد بالرواية عنه راب واحد طبعا في جامع المسانيد الجزء الخامس صحيفة اربع مئة وخمسة وثمانين لما نرجع لنبحث هل يوجد له راو اخر؟ طبعا نرجع الى تحفة الاشراف - [00:04:42](#) وتحمد الاشراف يبين لنا هذا الامر فيه ويوجد كتاب اخر غير صحبة اشراف اللي هو جامع المسانيد وجامع المسانيد هو اوسع يا مع المسانيد اوصل ففي جامع المثاني يتذكر له خمسة احاديث - [00:05:07](#)

اربعة احاديث من ستة الاف وثمان مئة وخمسة وتسعين الى ستة الاف وثمان مئة وتسعة وتسعين في الحديث الاول هذا ساقه بثلاثة طرق وساق له حديث اخر. الحديث الاخر من طريق ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة عن ابي قلابة انه سمع عبد الرحمن ابن حسن يقول - [00:05:25](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها واطاعت بعلمها وحفظت فرجها فلتدخل الجنة من اي ابوابها شاءت هل نقول انه قد اخطأ مسلم حينما قال تفرد زيد ابن وهب؟ الجواب لا لم يخطئ مسلم - [00:05:45](#)

والراجح انه قد تفرد زيد بن وهب وان هذه الرواية التي في جامع المسانيد وجودها كعدمها لان الطريق من طريق ابل لهيعة هو ابن لهيعة ضعيف فلا يثبت الرواة اذا جاؤوا - [00:06:07](#)

عن طريق عبد الله ابن لهيعة قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه درقا. هذي الدرة التي هي مثل الترس شيء يصنع من جلد ويحمل لاجل ان يوقى الانسان به من السيف فهي من الات القتال - [00:06:21](#)

ثم استتر بها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها فلما جلس لقضاء الحاجة قد جعلها سترا له ثم بال فقلنا اي قال احد من كان موجودا والصحابة ليسوا على مرتبة واحدة من العلم - [00:06:45](#)

فقلنا انظر اليه يبول كما تبول المرأة وهذا ليس منهم من باب الاستهانة حاشا للصحابة لكن انهم باب ان المعتاد وان كثيرا مما كان يحصل هناك البول في مثل هذه الحال قائما ولكن النبي صلى الله عليه وسلم جلس لانه ابلى في الستر - [00:07:04](#)

فقالوا هكذا ليس من باب الاستهزاء ولا الانتقاص انما من باب بيان الحالة فسمع ذاك فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم. فنهاهم - [00:07:28](#)

وعذب في قبره فعذب في قبره اذا هذا الحديث فيه بيان ان البول ينبغي ان يحترز منه. وان المرء مطالب بالمحافظة على نظافة جسده وبالمحافظة على نظافة ملابسه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤخر البيان عن وقت الحاجة وانما بين لهم الامر - [00:07:52](#)

الحديث فيه فوائد عديدة من فوائد الحديث ما بوب عليه النسائي وتبويبات النسائي في كتابه تبويبات في غاية الجودة بوب البول الى السترة. يستتر بها البول الى السترة يستتر بها - [00:08:29](#)

يعني معناه يحق للانسان ان يستتر بشيء يجعله ساترا لعورته ومعناه مشروعية البول الى سترة يستتر بها عن اعين الناس ثانيا يستنبط منه مشروعية ترك التباعد عن الناس عند البول - [00:08:53](#)

مشروعية ترك التباعد عن الناس عند البول احيانا فالاصل ان الانسان في الغارق يبتعد اما امر البول فاهون لانه ليس فيه ريح ثالثا مشروعية التستر بشيء ولا سيما اذا كان بقرب الناس. يشرع الانسان ان يتستر كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تستر بدرقة - [00:09:15](#)

رابعا لا يجوز لاحد التكلم في شيء من امور الدين حتى يعلم حكم الله فيه فالتقول على الله تعالى من اخطر ما يكون وينبغي على المرء ان يحذر ان يقول في دين الله - [00:09:41](#)

حتى يعلم امر الله تعالى خامسا التلطف في المخاطبة عند التعليم فانه صلى الله عليه وسلم لما سمع مقالته لم يقابلهم بالغلظة بل تلطف بهم شفقة عليهم ورحمة بهم وهكذا ينبغي على الانسان ان يكون رفيقا حتى مع الذين قد بدر منهم شيء ليس بالمستوى العالي - [00:09:57](#)

سادسا طلب التحرز عن النجاسات والاحتياط في ذلك. فالانسان عليه ان يحترز في امر النجاسة وان يحتاط في هذا سابعا المخالفة للدين هي سبب الهلاك وسبب التعذيب فقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم ان صاحب بني اسرائيل - [00:10:26](#)

نهى عن المعروف فتسبب عنه تعذيبه. ثامنا ان عذاب القبر حق وان للبول خصيصا في هذا العذاب وان امر البول يتكرر فينبغي على الانسان ان يحفظ نفسه من الاذى ومن النجاسة - [00:10:52](#)

تاسعا هذا الحديث صححه ابن حبان وصححه الحاكم وايضا قال فيه ابن المنذر في الاوسط هذا خبر ثابت وقال ابن حجر حديث صحيح وصححه الدارقطني وغيره. طبعا اين صححه الدارقطني؟ دارقطني - [00:11:16](#)

ذكره في كتابه الزامات لان هذا الحديث سند على شرط البخاري ومسلم فالزم الشيخين بتخريجه كما صار في صفحة ثلاثة وتسعين من كتاب الزامات عاشرا في الحديث بيان عقوبة المفتي الزائر - [00:11:37](#)

وما اكثر الذين لا يرجون لله وقارا فيفتون بغير علم عيانا بالله تعالى من فوائد هذا الحديث استصحاب الة الحرب عند توقع القتال ولد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل هذا - [00:12:01](#)

من اجل ان يكون الانسان مستعدا في الدفاعي عن نفسه وعن دينه في الحديث بيان ما جاء في تفسير قوله تعالى حكاية عن المؤمنين ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملته على الذين من قبلنا - [00:12:20](#)

فهذا الحكم الوارد مما خففه الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب ثوب احدهم نجاسة قطعها. وهذا طبعا ذكره ابو داود تعليقا. ابو داود لما اورد الحديث الم تعلموا - [00:12:42](#)

ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول وقطعوا ما اصابهم البول منهم. فنهاهم فعذب في قبره قال ابو داود قال منصور عن ابي طالب منصور ابن المعتمر توفي في عام اثنتين وثلاثين ومئة - [00:12:57](#)

وهو من الثقات الاجلاء عن ابي وائل وابو وائل وهو شقيق ابن سلمة توفي عام ثلاثين وثمانين عن ابي موسى الصحابي الجليل في عام خمس وخمسين عن ابي موسى في هذا الحديث - [00:13:14](#)

قال جلد احدهم طبعا هذا فيه صحيح مسلم برقم مئتين وثلاثة وسبعين وفي صحيح البخاري رقم ميتين وستة وعشرين فهو باحدهم قال جلد احدهم وقال عاصم شفاه اتى برواية منصور وهو ثقة عن ابي وائل وهو ثقة عن ابي موسى وهو صحابي - [00:13:29](#)

قال وقال عاصم عاصم هو عاصم ابن ابي النجود وهو عاصم ابن بهدلة ودرجته تنزل قليلا في الضبط فهو صدوق حسن الحديث نزل عن الثقة قليلا وقال عاصم عن ابي وائل اذا رواية عاصم هي مخالفة لرواية من؟ لرواية منصور - [00:13:51](#)

ومنصور مقدم على عاصم ابن بهدلة القارئ المقرئ وقال عاصم عن ابي وائل اذا المدار واحد وهو ابو وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جسد احدهم - [00:14:11](#)

اذا مخالفة عاصم ابن نجود لمنصر في اي شيء في امرين اولا ان الحديث موقوف جعله مرفوع. ثانيا قال جسد احدهم وهذا يعني ليس بصحيح ليس بصحيح انه كان اذا اصابته النجاسة لجسد احدهم انه قطع هذه القطعة من الجسد - [00:14:30](#)

نعم الحديث في الخريطة تم رفعها بحمد الله تعالى ونطلع عليها هنا قليلا بمشيئة الله تعالى كما اننا وعدنا في هذا. الحديث يرويه هكذا الحديث هكذا اظن الاظاءة تؤثر عليه لكن الورقة عندكم بحمد الله - [00:14:53](#)

يروى عبد الرحمن ابن حسنة وعنه زيد ابن وهب وعنه الاعمش وعلى الاعمش رواه عدد. طبعا روايتنا عند الواحد الزيادة ومسدد لما ذكرنا ان عبد الواحد بن زياد قد يخطئ احيانا في الاعمش - [00:15:22](#)

هذا في هذا الحديث لم يخطئ لانه قد توبع تابعه ابو عوان وتابعه عبيد الله تابعه سفيان تابعه ايضا ابو معاوية الضيرير طبعا لدينا هنا سفيان من سفيان هذا عن الاعمش - [00:15:45](#)

الاعمش روى عنه السفيانان روى عن سفيان الثوري وروى عنه سفيان ابن عيينة لكن هذا سفيان بن عيين لماذا؟ لانه من رواية من رواية الحميدي وعن الحميدي رواه بشر بن موسى وعن بشر بن موسى محمد بن احمد وعنها ابو نعيم في معجم الصحابة. لماذا؟ هذا الحديث في معجم الصحابة - [00:15:59](#)

لقلة احاديث عبد الرحمن ابن حسن لقلة احاديثه فحينما يترجمون لرابي احاديثه قليلة احيانا يأتون باحاديثه او اذا كان حديث واحد

يأتون به حديث رويه ابو عوانه عنه يحيى بن حماد عنه بكار ابن قتيبة عنه الصحابي في شرح مفتي الآثار وكتاب مشكل آثار من الكتب المهمة جدا - [00:16:28](#)

يروى عن عبيد الله بن موسى وعنها ابو حاتم الرازي وعن ابي حاتم الرازي من رواه ابو الحسن ابن القطان في زوائده على ابن ماجة ابو الحسن ابن القطان غير ابو الحسن ابن القطان المغربي المتوفى عام ست مئة وثمانية وعشرين - [00:16:52](#)
هذا راوي السنن وهو يزيد احاديث يرويها باسانيدهم ومعرفة زوائد رواة الكتب مهم جدا حتى لا نجعل الشيخ يعني حتى لا نجعل حتى لا نجعل الراوي عن المصنف شيخا للمصنف. نعم - [00:17:09](#)

اذا هذا من الزوائد ويوجد في الكتاب قرابة اثنين واربعين حديثا زائدا يروي ايضا سعيد ابن مسعود وعنها ابو العباس وعن ابو الحاكم في المستدرک يروي هذا عن الاعمش يعلى ابن عبيد وعنه محمد ابن يحيى وعنه ابن الجاروت طبعا بعضهم حينما خرج قال - [00:17:34](#)

صححه ابن الجارود كتاب المنتقل ابن جرد انتقل احاديثه القوية ولكن ليس معناه انه اشترط الصحة في كل ما فيه الحديث ايضا رواية مسدد رواه علي ابن محمد وعنه ابن قانع ابن قانع له كتاب اسمه معجم الصحابة - [00:17:54](#)
ويروي عن الاعمش ابو معاوية غير وابو معاوية الضرير من اوثق الناس في الاعمش وعن ابي معاذ احمد بن حنبل وعن ابي معاوية ايضا ابو ابو خيثم زهير بن حرب - [00:18:14](#)

وعنه احمد ابن علي ابن المثنى اللي هو من ابو يعلى الموصلي وعنه ابن حبان وعنه ابن حبان في صحيحه. واذا تكلم بكلام طيب في شر الحديث وايضا الحديث يرويه عن ابي معاوية هناد ابن السري وعنه النسائي النسائي في المجتبى - [00:18:30](#)
رقم ثلاثين وفي الكبرى برقم ثمان وعشرين ويروي عن ابي معاوية ايضا ابو بكر ابن ابي شيبة وعن ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم في مصنفه برقم الف وثلاث مئة وثلاثة وعنه ابن ماجة - [00:18:50](#)

ويوجد في سنن ابن ماجة الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين حديث يرويها ابن ماجة عن ابن ابي شيبة ويرويه عن ابي بكر ابن ابي عاصم في كتاب الاحاد والمثاني. لماذا هذا الحديث - [00:19:04](#)
في كتاب الاحاديث مثلا لان هذا الراوي ليس له الا حديثا واحدا فقط نعم اذا مر عندنا الخريطة مرة عندنا الحديث مرة عندنا فيما يتعلق بشرح الحديث الان باب البول قائما اي ما جاء - [00:19:19](#)

في البول قائما. يقول حدثنا حفص ابن عمر وحفص بن عمر من شيوخ ابن ماجة هو حفص ابن عمر ابن الحارث ابن سخرية الازدي ابو عمر الحوذي البصري وهو ثقة - [00:19:43](#)

التاب البخاري وابو داود والنسائي توفي عام خمس وعشرين ومئتين. اذا هو من شيوخ ابي داود المتقدمين ومسلم ابن ابراهيم وهو مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي ابو عمر البصري وهو ثقة مأمون مكثر وهو اكبر الشيخ لابي داود في عام - [00:19:59](#)
مئتين وعشرين ومئتين بالبصرة توفي وقد خرج حديثه الجماعة قال حدثنا شعبة وهو الامام الكبير شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بستان وشعب ابن الحجاج قد توفي عام ستين ومئة - [00:20:21](#)

وهو امام من الائمة رأس في الخير وهل من قعد قواعد علم الحديث ومع بذله وفضله في هذا الباب الا انه كان يتخوف ان يكون قد قصر في هذا الشيء - [00:20:41](#)

حتى قال اخوف ما اخاف ان يحاسبني الله به علم الحديث وكان كريما رحيميا مع مع الفقراء يعطي الفقير ما وجد ذلك بدا وكان ايضا يقول من طلب الحديث افلس فعلم الحديث يحتاج الى مصادر وغيرها نسأل الله ان يرزق جميع طلاب العلم - [00:20:55](#)
وآ كان صاحب عبادة انه كان صاحب عبادة حتى قالوا بانه قد عبد الله حتى جف جلده على عظمه. نعم حاء وحدثنا مثل هذي حاء هي حاء التحويل فهو سيتحول من اسناد الى اسناد ويلتقي السندان بطريق واحد - [00:21:23](#)

وحدثنا مسدد اللي هو مسدد المسرهد ابو الحسن البصري قال حدثنا ابو عوان وهو الوضاح ابن عبد الله الواسطي قال ابن عبد البر اجمع على انه ثقة ثبت فيما حدث من كتابه - [00:21:48](#)

واذا حدث من حفظه ربما غلط وهذا لفظ حفص شوف لما ساق الحديث من طريقين يعني انتوا عنده ثلاث شهور فيه مسلم وحفص ومسدد قال وهذا لفظ حفص وهذا امر يهتم به اهل الحديث يبينون اذا سمعوا الحديث من عدة روايات يبينون ان لفظ لفظ من -
00:22:05

يقول وهذا لفظ حفص عن سليمان من سليمان هو سليمان ابن مهران الاعمش مرة قبل قليل عن ابي وائل هو شقيق بن سلمة عن حذيفة اللي هو حذيفة بن اليمان الصحابي بن الصحابي - 00:22:32
وهو الذي قتل ابوه بسيف المسلمين خطأ منهم وكان يدعو يدعو لهم يعني نهاهم قال لها ابي ابي لكنهم قد عجلوا ثم بقي يدعو لهم وعف عن الحق فيما يتعلق بالدين - 00:22:49
لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد وداه من بيت مال المسلمين يقول عن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فمسح على خفيه - 00:23:12

الشاهد من هذا هو انه اتى سباطة قوم فبال قائمة والصبغة اللي هي الكناسب السباطة هي الكناسب وهذا وعيناه حينما كنا نعيش في القرى انت والاصحاب بالجوار يجمعون الكنافة ثم دعا بماء فمسح على خفيه. قال ابو داود قال مسدد قال فذهبت اتباعه عند حذيفة يقول ما هو من ادبه - 00:23:31

فدعاني حتى كنت عند عقبه اذا هذا من هذي زيادة زادها مسدد على من على حفص بن عمر وعلى مسلم بن ابراهيم هذي هي الزيادة اذا هذا الحديث هو من الاحاديث - 00:24:00

المهمة جدا وهو حديث صحيح؟ مشهور وله طريقان وهذه لا تظهر عندك بسبب الاضاءة الاضاءة عندي يعني ليست محكمة ما زلنا مستجدون في هذا الامر الحديث يرويه حذيفة وعن حذيفة يرويه ابو وائل - 00:24:19

وعن ابي وائل يرويه هنا من يرويه الاعمش ولديه ايضا منصور يرويه وعن منصور رواه سفيان وشعبة وعن سفيان وهو قبيصة وعن ميصبة يعني كتاب احد الاجزاء الحديثية ورقم تسعة وثمانين - 00:24:46

وعن شعبة محمد ابن جعفر اللي هو غندر وعن محمد بن جعفر محمد بن بشار عند النسائي اما رواية الاعمش فهي اوسع يروي عن عمشين وعنه شيء وايضا يروح وكيع وايضا يروح شعبة وابو عوانة - 00:25:06

وعبدالله بن ادريس ويرويه ايضا سفيان ابن عيينة ويرويه يحيى ابن عيسى. ايضا الحديث له طرق متعددة عن الامش الحديث له طريق اخر وقد جعلناها باللون الاحمر حتى نعلم ان هذه ان الحديث من حديث المغيرة خطأ هو ان الصواب ان الحديث من حديث حذيفة هذا هو الصواب - 00:25:22

فرواه حماد بن ابي سليمان وعاصم بن بهدلة كلاهما عن ابي وائل عن المغيرة بن شعبة مدار الحديث حديث حذيفة وحديث مغيرمان ابو وائل. فالحديث حديث ابي وائل شقيق ابن سلمة التابعي الجليل - 00:25:49

المتوفى عام اثنتين وثمانين ما دام ان المدار واحد والطريق واحد هنا لابد ان الامر اما ان ابا وائل قد سمع الحديث من حذيفة والمغيرة واما ان الصواب ان الحديث حديث احدهما وان ذكر اسم الصحابي الاخر خطأ - 00:26:06

وهذا يحتمل الخطأ من الراوي نفسه اللي هو ابو وائل ويكون قد حدث به حماد وعاصم بوجه وحدث منصور والاعمش في وجهه فالعلماء قد اختلف منهم من صحح وجعله حديث حذيفة هو الاصل ومنهم من جعل ذكر المغيرة ابن شعبة خطأ - 00:26:29

ولما نيجي عالميزان حيك حماد بن ابي سليمان وعاصم بن مهزلة كل واحد منهما لا يقاوم حفظ الاعمش وحفظ منصور فكيف وقد اتفق منصور والاعمش بالرواية عن ابي وائل عن حذيفة - 00:26:50

فترجح في هذا هو رواية حذيفة ابن اليمان اما فيما يتعلق بفوائده الحديث فالحديث فيه فوائد حديثه. اول فائدة من فوائده جواز البول بالقرب من الدرب لان هذا اللي تكون قريبة من الدار - 00:27:05

فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال عليها قائما ثانيا جواز البول في سباطة الناس بغير اذنهم لجريان عادل فهنا النسبة ليست نسبة ملك انما نسبة بغير وهي هذي تجمع لاجل ان تلقى او تحرق او تحمل - 00:27:26

ثالثا جواز قرب الانسان من البائل اذا كان يبول قائما واما اذا كان قاعدا فالاولى البعد. لماذا؟ لان القاعد ربما يخرج منه الريح اما القائم فامرّه يعني فقد البول ومنها رابعا ادب الصحابي الجليل حذيفة حيث تنحى عن النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه تابعا له -

00:27:49

ومع كونه خادما للنبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لاجل ان لا يتأذى النبي صلى الله عليه وسلم باستحياءه من قضاء حاجته لقربه منه ولكن ينبغي على الانسان ان يكون مريحا مع اهل بيته مع اخوانه يراعي الانسان مشاعر الآخرين - 00:28:19
خامسا من فوائد هذا الحديث ما قاله اليعمري قال استفاد منه كراهة الوسواس وكراهة التنطع في الدين وبيان ذلك لان مسلما اخرج هذا الحديث من طرق فقال في بعضها حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير - 00:28:42
عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقابل فقال حذيفة ان صاحبة - 00:29:01

لا يشد يعني حذيفة انكر عليها تشد فقال يا ليت ان صاحبكم لا يشدد هذا تشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نمشي فاتى سبابة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبثت معه فاشار اليه - 00:29:21
فقلت عند عاقبه حتى فرغ فظهر من هذا ان مقصود حذيفة ان هذا تشدد خلاف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد بال قائما نعم ولا شك في كون بول القائم معرض يعني للرشاش - 00:29:42
يعني لكن الانسان يعني يدفع هذا بحيث يأمن من الرشاش المهم يعني الانسان يحفظ جسده ويحفظ ثيابه من نجاسة لكن لا يبالغ الانسان لا يبالغ الانسان فيما يراه. وذلك من شرائطه - 00:30:05

النجاسة ووجوب ازالتها العلم بها اولا ثانيا الاستطاعة على ازالتها وهذا مهم جدا هذا مهم جدا لان اصحاب الوسوسة يدخلون انفسهم في مضايق وقد جعل الله لهم سعة سادسا ان فيه دليلا على مدافعة البول ومثابرتة - 00:30:26
مكروهة يعني الانسان حينما يأتيه عليه ان يدفعه وان لا يبقيه لانه اذا صابر البول يتضرر جسده. بعض الناس يستيقظ في الليل وهو محصور يريد ان ينام ولا يذهب الى هذا خطأ على الانسان ان لا يصابر البول بعد بل عليه ان يدفعه - 00:30:51
سابعا مشروعية طلب البائل من صاحبه الذي يدلي عليه بالقرب منه ليسره. ايضا يعني الانسان يستعين باخوانه فيما يتعلق بالتستر ثامنا جواز استخدام الحر. فحذيفة بن اليمان حر. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:13
يعني قد انتفع منهم عاشرا استحباب خدمة المفضل للفاضل تاسعا عاشرا استحباب التستر عند البول. حادي عشر بيان جواز كون السائر حالة البول انسانا يعني يصح ان يجعل الانسان انسان فيما بينه وبين الآخرين والذي يستر يعني لا ينظر الى العورة انما يصل الى الناس - 00:31:33

وايضا فيه ان البول ينقض الوضوء ومن الفوائد المهمة ثالث عشر دفع اشد المفسدتين باخفهما والاثنيان باعظم المصلحتين اذا لم يمكننا معا وبيانه انه صلى الله عليه وسلم كان يطيل الجلوس لمصالح الامة - 00:32:00
ويكثر من زيارة اصحابه وعيادتهم. فلما حضره البول وهو في بعض تلك الحالات لم يؤخره حتى يبعد كعادته لما يترتب على تأخيرها من الضرر فراعى اهم الامرين وقدم المصلحة في تقريب حذيفة منه ليستره من المارة على مصلحته - 00:32:20
على مصلحة تأخيرها عنه اذ لم يكن جرهما وهذا قد نص عليه الحافظ بن حجر في فتح الباري ايضا في الحديث كما مر مشروعية المسح على الخفين فقد جاء فيه هذه - 00:32:41

وايضا فيه وهو مهم جدا مشروعية المسح في الحظر فيه مشروعية المسح في الحظر تم الحديث ولدينا الان الحديث الاخير قال باب في الرجل يبول بالليل في الاناء ثم يضعه عنده. طبعها هذا حديث ذكره - 00:32:55
وسكت عليه ابو داود علينا وعليه رحمة الله. قال حدثنا محمد بن عيسى وهو محمد ابن عيسى ابن نجيح البغدادي ابو جعفر ابن الطباع نزيل اذن هكذا قال نزيل اذن - 00:33:18

وهذه الان تبعد عنا قرابة مئتين وعشرين كيلا. يقال لها اضنا وهم يكتبونها بحروفهم ادنا فنسأل الله ان يطيب عيشنا وعيش امة

الاسلام واسأله ان يصلح الله بين حال المسلمين اجمعين وبين حال الدول - 00:33:36

واسأل الله الكريم رب العرش الكريم ان يهدي الجميع الى تطبيق شرع الله وكتاب الله اذا هو من اهل هذه الديار ثقة فقيه كان من اعلم الناس بحديثه شيء مات عام اربع وعشرين مئتين وقيل - 00:33:57

وحينما مات كان له اربع وسبعون عاما. اي انه قد ولد عام خمسين ومئة محمد ابن عيسى الطبة قال حدثنا حجاج وهو حجاج بن محمد المصيصي المصيص ايضا هي هالمنطقة - 00:34:13

كوسع المصيصة معروفة ابو محمد ترمذي الاصل نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت ما تبي ببغداد سنة ست ومئتين اذا هو كان في ترمذ وجاء الى نزل في بغداد ثم - 00:34:30

نزل في المصيصة ثم مات في بغداد فبغداد كانت مرجع الناس نسأل الله ان يرزقنا زيارتها على خير وفضل فربنا القادر على كل شيء عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج القرشي الاموي. لزم عطاء سبع عشر سنة بعد ان تعلم القرآن والفقه -

00:34:48

وقد جاز المئة وابن جريد من اول من صنف الحديث في البصرة عن حكيمة بنت اميمة ابنة رقيقة واميمة بنت رقيقة يعني حكيمة بنت اميمة مجهولة مجهولة تفرد بالرواية عنها - 00:35:11

ابن جريج وحالها غير معروف فهي مجهولة العين مجهولة الحال اما اميمة بنت رقيقة واسمى بها عبدالله بن مجاهد فهي صاحبة لها حديثان خرج حديثها اصحاب السنن الاربعة اذا عن امها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل - 00:35:31

هذا الحديث ضعيف لضعف لجهالة حكيمة فقد تفرد ابن جريج بالرواية عنها وكذلك حالها غير معروف وقد نص اهل العلم على جهالتهم. والخريطة هكذا اميمة بنت رقيقة وعنها حكيمة عنها بن جرير عن ابن جريج حجاج بن محمد الحجاج ايوب بن محمد

الوزان عند النسائي - 00:35:57

وايضا محمد بن عيسى ابو داوود ويروي الحديث عن ابي داوود ابو عدل لؤلؤي والقاسم ثم القاسم ابن جعفر الهاشمي ثم عمر بن عبد العزيز ثم البغوي في شرح السنة برقم اربع وتسعين - 00:36:27

ويرويها ايضا عن حجاجنا محمد محمد ابن الفرخ الازرق اسماعيل ابن محمد الفقيه وعنه الحاكم وعن الحاكم البيهقي طبعا البيهقي علينا وعليه اكثر البيهقي اكثر من الرواية عن الحاكم البيهقي حينما روى الحديث في السنن الكبرى هل ضعف الحديث؟ الجواب لا لم

يضعفهم - 00:36:42

الجواب لم يظفعه. والحيطة الان صححه بعض اهل العلم وحسنه اخرون والراجح انه حديث ضعيف لكن الذي يهمنا هنا هو ان البيهقي علينا وعليه رحمة الله حينما اورده لم يتكلم فيه - 00:37:08

والبيهقي غالبا ما يتكلم عن الاحاديث التي يوردها في كتابه اذا كانت ضعيفا ولكن ليس شرطا ان يتكلم عن كل ضعيف فتأتي

احاديث لا يتكلم فيها يرحم الله تعالى البيهقي ويرحم الله علماء المسلمين - 00:37:27

ونحن الان جننا بعدهم بعد مئات السنين وقد كتب الله تعالى لكل انسان انفاسا معدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقائق قلبه ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار اما الى دار انس وبهجة - 00:37:48

واما الى دار شقاء ووحشة فنسأل الله ان يرحمنا وان يرحمهم وان يرحمنا الله تعالى على عدد انفاسهم وعلى عدد انفاس من بيننا ممن عاش ومات اللهم اصلح حال امة الاسلام. اللهم الف بين قلوبهم يا ارحم الراحمين - 00:38:11

اللهم احفظ بلاد المسلمين حيثما كانت واينما اينما ابتعدت اللهم الف بين قلوبهم يا رب اللهم اصلح بينهم افرادا ودولا يا ارحم

الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:34

- 00:39:01